

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ومنه قول زهير بن أبي سلمى : ( إِنْ الْغَادِرَ الْمَعَكَ ) .

ع : صدره : .

( فارْدُدْ يساراً ولا تعذُّفْ عليه ولا ... تَمْعَكَ بعرضك إِنْ الْغَادِرَ الْمَعَكَ ) .

يقوله للحارث بن ورقاء الصيداوي من بني أسد وكان أغار على بني عبد الله بن غطفان

واستخفَّ إبل زهير وراعيه يساراً . 162 باب الظلم في ادعاء الباطل .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم ( إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بِكَ ) معناه أن نجح الدعوى يكون عليه لا له .

ع معنى أنجح به طفر به ولم يظفر هو بشيء .

وقال أبو زيد : أنجح بك بفتح الهمزة والجيم معناه صرعه وأصله لفتاة من العرب كانت تحت شيخ منهم .

فكانت تراه إذا أراد أن ينتعل قعد فانتعل فكانت تقول ( يَا حَبِذا الْمُتَذَعِّلُونَ

قياماً ) فذهبت مثلاً فسمعه منها مرة فذهب ينتعل قائماً فصرط فقالت : ( إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بِكَ ) فذهبت مثلاً